ما حكم الانفراد عن الإمام في صلاة التراويح ؟

لقد حث رسول الله صلى الله عليه وسلم على متابعة الإمام ، وعدم مخالفته .
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : إنما الإمام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه . رواه البخاري ومسلم .
بل إن عليه الصلاة والسلام صلى ذات مرة جالسا فصلوا بصلاته قياما ، فأشار إليهم أن اجلسوا فجلسوا ، فلما انصرف قال : إنما جعل الإمام ليؤتم به ، فإذا ركع فاركعوا ، وإذا رفع فارفعوا ، وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا .
قال ابن حجر - رحمه الله - : الأمر بالاتباع يعم جميع المأمومين ، ولا يكفي في تحصيل الائتمام أتباع بعض دون بعض . اهـ .

قال عبد الرحمن بن عبد القاري : خرجت مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، فقال عمر : إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب رضي الله عنه . رواه البخاري .

وعلى هذا لا يُشرع للمسلم مخالفة الإمام ولا الصلاة لوحده مع وجود الجماعة ولا إقامة جماعة أخرى .
كما يفعل بعض الناس إذا دخلوا إلى المسجد وقد فاتتهم صلاة العشاء ووجدوا الناس يُصلون صلاة التراويح فإنهم يُقيمون جماعة أخرى فيُخالفون الإمام ويختلفون عليه ، ويُشوّشون على الإمام والمأمومين والصحيح أنهم يدخلون مع الإمام بينة العشاء فإذا سلّم من الركعتين قاموا وأتمّوا ما فاتهم ولا يضر اختلاف النية

فقد ثبت في الصحيحين أن معاذاً كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي فيؤم قومه .
ففي هذا الحديث دليل على أن اختلاف النية بين الإمام والمأموم لا يضر .

فمعاذ رضي الله عنه كان يُصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء مأموماً وهي له فريضة ثم يأتي فيؤم قومه هي له نافلة ولهم فريضة .
والله تبارك وتعالى أعلى وأعلم .

=====
=====

ما حكم من لم يصلي التراويح في رمضان ؟

صلاة التراويح سنة ، والسنة يُثاب فاعلها ولا يُعاقب تاركها.

ثبت في الصحيحين من حديث عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى في المسجد ذات ليلة فصلّى بصلاته ناس ، ثم صلى من القابلة فكثّر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة ، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما أصبح قال : قد رأيت الذي صنعتم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم . قال وذلك في رمضان .
وفي رواية للشيخين : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من جوف الليل فصلّى في المسجد فصلّى رجال بصلاته ، فأصبح الناس يتحدثون بذلك ، فاجتمع أكثر منهم ، فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثانية فصلوا بصلاته ، فأصبح الناس يذكرون ذلك فكثّر أهل المسجد من الليلة الثالثة ، فخرج فصلوا بصلاته ، فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلق رجال منهم يقولون الصلاة ، فلم يخرج إليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى خرج لصلاة الفجر ، فلما قضى الفجر أقبل على الناس ، ثم تشهد ، فقال : أما بعد : فإنه لم يخف علي شأنكم الليلة ، ولكنني خشيت أن تفرض عليكم صلاة الليل ، فتعجزوا عنها .

وهذا مِنْ رحمة صلى الله عليه وسلم بأمته ، فهو صلى الله عليه وسلم بالمؤمنين رؤوف رحيم كما وَصَّه رَبُّهُ بذلك .

ولكن ينبغي عدم تركها لما في أداءها من الخير العظيم والأجر الجزيل .

قال القحطاني - رحمه الله - :
إن التراوح راحة في ليله*** ونشاط كل عويجز كسلان
والله ما جعل التراوح منكرا*** إلا المجوس وشيعة
الصلبان

=====
=====

**ما هو الدعاء الذي يستعين به المسلم على طاعة الله
والمحافظة على الصلوات ؟**

من الأدعية :
ما ثبت في صحيح مسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم
عَلَّمَ عليَّ بن أبي طالب رضي الله عنه دعاء يدعو به
فقال :

قل : اللهم اهدني وسددني .
وكان من دعائه عليه الصلاة والسلام : اللهم يا مقلب
القلوب ثبت قلبي على دينك .

وأما صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فأفضل من كتب فيها

الشيخ ابن باز - رحمه الله -
وهذا كتابه على هذا الرابط :

[http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?
f=ks00001](http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=ks00001)

وكذلك الشيخ الألباني - رحمه الله - وكتابه طويل
مُفصَّل .

وكتابه على هذا الرابط :

<http://www.albani.org/Arabic/books/booksinsite/Salat/index.htm>

السؤال : أنا أصلي صلاة العشاء الفرض و السنة و أوّجّل
الوتر بعد قيام
الليل و أصلي قيام الليل في الثلث الآخر من الليل
إحدى عشرة
ركعة اثنتان اثنتان ، وآخر شيء ثلاث ركعات وفي
الركعة الأخيرة
أقرأ دعاء الوتر . هل يجوز ذلك أم يجب أن أصلي ركعة
وتر بعد
الانتهاء من 11 ركعة

الجواب : أصبت السنة
قال عبد الرحمن بن عبد القاري : خرجت مع عمر بن
الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد
فإذا الناس أوزاع متفرقون ، يصلي الرجل لنفسه
ويصلي الرجل فيصلّي بصلاته الرهط ، فقال عمر : إني
أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ، ثم
عزم فجمعهم على أبي ابن كعب ، ثم خرجت معه ليلة
أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم قال عمر : نعم
البدعة هذه ، والتي ينامون عنها أفضل من التي
يقومون .
يريد آخر الليل ، وكان الناس يقومون أوله . رواه
البخاري .

إلا أنه ينبغي التنبيه إلى أمر قد يقع فيه بعض الناس إذا
أوتر بثلاث بتسليمة واحدة ، وهو أن يجلس للتشهد ثم
ينهض يأتي بالركعة الثالثة دون أن يُسَلِّم
يعني أن يصلي صلاة الوتر كصفة صلاة المغرب .
وقد ورد النهي عن ذلك ، فقال عليه الصلاة والسلام : لا
تشبهوا بصلاة المغرب .
فإما أن يُصلي الشفع ركعتين ثم يُسَلِّم ثم يُوتر بركعة
وإما أن يصلي ثلاث ركعات سردا دون تشهد إلا في

الركعة الأخيرة .

وبالنسبة لدعاء القنوت
إن شاء قنت في الركعة الأخيرة ، ودعاء ، وإن شاء لم
يقنت

أي أن الوتر يصح دون الدعاء
والدعاء يكون قبل الركوع وبعده ، كل ذلك جائز .
وهذا ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد كان لا
يقنت إلا بعد النصف من رمضان .

لكن في مثل هذه النوازل يُشرع القنوت ويخص أهل
البلاء بالدعاء ويدعو على الكفار كما فعل النبي صلى
الله عليه وسلم وأصحابه وفعله السلف .

وفي حديث عبد الرحمن بن عبد القاري قال : وكانوا
يلعنون الكفرة في النصف (يعني بعد النصف من
رمضان) :

اللهم قاتل الكفرة الذين يصدون عن سبيلك ويكذبون
رسلك ولا يؤمنون بوعدك . وخالف بين كلمتهم وألق
في قلوبهم الرعب ، وألق عليهم رجزك وعذابك إله
الحق ثم يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم ويدعو
للمسلمين بما استطاع من خير ثم يستغفر للمؤمنين
قال : وكان يقول إذا فرغ من لعنة الكفرة وصلاته على
النبي واستغفاره للمؤمنين والمؤمنات ومسألته : اللهم
إياك نعبد ولك نصلي ونسجد وإليك نسعى ونحفد . نرجو
رحمتك ربنا ونخاف عذابك الجد . إن عذابك لمن عاديت
ملحق ، ثم يكبر ويهوى ساجدا . رواه ابن خزيمة .
قال عبد الرحمن بن هرمز : ما أدركت الناس إلا وهم
يلعنون الكفرة في رمضان .

وإذا صليت إحدى عشرة ركعة فقد أصبت السنة
ولكن لا يُشرع لك صلاة وتر بعد ذلك ، إذ لا وتران في
ليلة
لكن يُشرع صلاة ركعتين خفيفتين بعد ذلك ، وهما سنة .
والله أعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
والصلاة والسلام على رسوله الكريم
سعادة الشيخ الفاضل
كتيب صغير أحمله معي في كل مكان أسافر إليه ولا
يفارقني بجانب القرآن الكريم
وهو أذكار اليوم والليل
أضعت هذا الكتاب للأسف
وخلال بحثي عنه وجدت كتاب يحمل نفس الاسم ولكن
من بمجلد آخر وطبعه قديمة
وهو مطابق له ولكن استغربت من تواجد باب في
ي سؤال عن صلاة التسابيح
حيث قرأت أن كفيتها مثل الصلاة المفروضة
أربع ركعات ولكن قبل الركوع وبعد الركوع وقبل
السجود وقبل القيام أي فعل بالصلاة يتم التسبيح
وتكرير عدد من الأدعية
هذه الصلاة مكتوبة عن الرسول صلى الله عليه وسلم
ويبدأ الحديث بقوله على لسان الرسول يا عماء
عماء أدلك على نسيت البقية ..
منذ قراءتي لبداية الحديث انتابني الشك كوني لم
قرأ أي حديث من قبل يبدأ بهذه الطريقة
وأيضاً لم أدرس عن صلاة التسابيح ولم يطرأ
ذكرها خلال دراستي بالسعودية
فهل هذه الصلاة صحيحة وفضلها كما ذكر يغفر الذن
ب ويرفع الخطايا وتقرب الجنة وغيرها الكثير من الف
ضائل؟
جزاكم الله خيراً

ج - سؤالك - أخي الحبيب - عن صلاة التسابيح
وقد اختلف حول هذه المسألة اختلافاً كثيراً
فمن أهل العلم من حسن الحديث ، ومنهم من
صححه كالشيخ الألباني في صحيح الترغيب والترهيب
برقم (674) .

ومنهم من قال بوضع الحديث (أي أنه موضوع
مكذوب)
وأنه يُخالف السنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه
وسلم في أن التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل
إنما يكون بعد الصلاة لا داخل الصلاة .

ولذا قال ابن خزيمة : باب صلاة التسبيح إن صح الخبر
ففي القلب من هذا الإسناد شيء .

وأشار إلى ضعفه الهيثمي في المجمع
بل ذكره ابن الجوزي في الموضوعات
وقال ابن حجر : وقال أبو بكر بن العربي : ليس
فيها حديث صحيح ولا حسن ، وبالع ابن الجوزي
فذكره في الموضوعات ... وإن كان حديث ابن عباس
يقرب من شرط الحسن إلا أنه شاذ لشدة الفردية
فيه وعدم المتابع ، والشاهد من وجه معتبر ،
ومخالفة هيئتها لهيئة باقي الصلوات . وموسى بن
عبد العزيز وإن كان صادقا صالحا فلا يحتمل منه
هذا التفرد ، وقد ضعفها (يعني صلاة التسبيح) ابن
تيمية والمزي وتوقف الذهبي حكاه بن عبد الهادي
عنهم في أحكامه ، وقد اختلف كلام الشيخ محيي
الدين (يعني النووي) فوهاها ... وقال : حديثها
ضعيف ، وفي استحبابها عندي نظر ؛ لأن فيها
تغيرا لهيئة الصلاة المعروفة فينبغي أن لا تفعل
وليس حديثها بثابت .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية بعد أن ذكر بعض
الصلوات المبتدعة :

وأجود ما يروى من هذه الصلوات حديث صلاة
التسبيح وقد رواه أبو داود والترمذي ومع هذا فلم
يقبل به أحد من الأئمة الأربعة بل أحمد ضعف
الحديث ولم يستحب هذه الصلوات وأما ابن المبارك
فالمنقول عنه ليس مثل الصلاة المرفوعة إلى النبي
فان الصلاة المرفوعة إلى النبي ليس فيها قعدة
طويلة بعد السجدة الثانية ، وهذا يخالف الأصول فلا

يجوز أن تثبت بمثل هذا الحديث ، ومن تدبر الأصول علم أنه موضوع وأمثال ذلك فإنها كلها أحاديث موضوعة مكذوبة باتفاق أهل المعرفة . انتهى كلامه - رحمه الله - .

فالذي يظهر أنها لا يثبت حديثها من ناحية المتن لشذوذه ومخالفته للسنة الثابتة عن النبي صلى الله عليه وسلم .
والأصل في العبادات التوقيف ولم يُنقل عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه فعلها ، والأمر بها - كما هنا - يكتنفه الشذوذ .

وهذا نص الحديث :

عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب : يا عباس يا عماه ألا أعطيك ألا أحبوك ألا أفعل بك عشر خصال إذا أنت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك أوله وآخره قديمه وحديثه خطاه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته أن تصلي أربع ركعات تقرأ في كل ركعة بفاتحة الكتاب وسورة فإذا فرغت من القراءة في أول ركعة قلت وأنت قائم سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقول وأنت رافع عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا ثم تسجد فتقولها عشرًا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرًا فذلك خمسة وسبعون في كل ركعة تفعل في أربع ركعات إن استطعت أن تصليتها في كل يوم فافعل فإن لم تفعل ففي كل جمعة مرة فإن لم تفعل ففي كل شهر مرة فإن لم تفعل ففي كل سنة مرة فإن لم تفعل ففي عمرك مرة .
والله أعلم .

=====
=====

=====

=====

=====

=====

**شيخنا الفاضل
سمعت أنه لا تجوز الصلاة والمصلي مغمض العينين . فهل
لا يجوز ذلك ؟**

ج - ذَكَرَ بعض العلماء أن ذلك فعل اليهود ، كما نُقل ذلك
عن غير واحد من أئمة السلف كالحسن وسفيان ومجاهد
وأحمد بن حنبل - رحمهم الله -
وفيه حديث لا يصح .
فإذا كان كذلك فإنه يُكره
وتزول الكراهة إذا احتاج المُصَلِّي إلى ذلك
كأن يكون يُصَلِّي في مكان تكثر فيه الحركة أو تكثر فيه
الماءُ خاصة إذا كان يُصَلِّي إلى سترة .
أو يكون في مكان قد مُلئ بالنقوش والزخارف التي
تُشغل البال وتُلهي .
والله أعلم .

=====

**شخص لديه عدة صلوات يريد قضاءها فهل يجب عليه
الترتيب ومتى يسقط عليه ذلك الترتيب ... سمعت أن
الترتيب يسقط في خمس مواضع لكني لا أعرف أي
واحدة منها ؟؟**

ج - يجب الترتيب في قضاء الفوائت خاصة إذا كانت
الفوائت مما فات بعذر
ودليل ذلك ما رواه البخاري عن عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل
يسب كفار قريش قال : يا رسول الله ما كدت أصلي
العصر حتى كادت الشمس تغرب . قال النبي صلى الله
عليه وسلم : والله ما صليتُها ، قال : فقمنا إلى بطحان
فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها فصلى العصر بعد ما غربت
الشمس ثم صلى بعدها المغرب .

- ويسقط الترتيب في قضاء الفوائت في خمسة مواضع :
- أ - النسيان ، كأن تفوته خمس صلوات أولها الظهر ، فينسى أن أولها الظهر فيبدأ مثلاً بالفجر .
 - ب - خوف خروج وقت الصلاة التي حضرت .
 - ج - خوف فوات الجمعة .
 - د - خوف فوات الجماعة .
 - هـ - الجهل بوجوب الترتيب .

=====

=====

السؤال عن يوم الجمعة ..
من المعلوم أن صلاة الجمعة لا تجب على النساء
فما حكم حضورها من قبل النساء؟؟
ما عليهن وما لهن في تلك الصلاة؟

ج - بالنسبة لصلاة الجمعة للنساء هي كما ذكرت ليست بواجبة عليهن لكن النساء شقائق الرجال كما ثبت بذلك الحديث عنه عليه الصلاة والسلام .

وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : من اغتسل يوم الجمعة وغسل ، وبكر وابتكر ، ودنا واستمع ، وأنصت كان له بكل خطوة يخطوها أجر سنة صيامها وقيامها . رواه الإمام أحمد والترمذي والنسائي وغيرهم ، وصححه الألباني .

غير أن صلاة المرأة في بيتها أفضل بل أفضل من صلاتها في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك . قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في

مسجدي . قال : فَأَمَرْتُ قُبَيْبِي لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ ، فَكَانَتْ تَصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . رَوَاهُ الْإِمَامُ أَحْمَدُ وَابْنُ خَزِيمَةَ وَغَيْرَهُمَا ، وَهُوَ حَدِيثٌ حَسَنٌ .

فَأَنْتِ تَرِينَ أَنَّ صَلَاةَ الْمَرْأَةِ فِي بَيْتِهَا أَفْضَلُ مِنْ صَلَاتِهَا فِي مَسْجِدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وَإِذَا خَرَجْتَ الْمَرْأَةُ لِلصَّلَاةِ عَمُومًا فَإِنَّهَا لَا تَتَجَمَّلُ وَلَا تَتَطَيَّبُ .

وَاللَّهُ تَعَالَى أَعْلَى وَأَعْلَمُ .

=====

**علمت أن هناك ساعة في نهار الجمعة لا يرد فيها الدعاء ..
وأنها آخر ساعة من ذاك النهار .. وما قام عبد يصلي و هو
يدعو ربه إلا استجيب له ..
و معنى هذا أنها .. بعد صلاة العصر ... و الصلاة بعد العصر
مكروه ؟
فهل هذا الحديث دليل على جواز الصلاة يوم الجمعة فقط
يوم الجمعة ؟
أم كيف لي أن أوفق بين الدعاء والصلاة ؟**

ج - بالنسبة للساعة التي في يوم الجمعة فقد اختلف فيها والصحيح أنها آخر ساعة من النهار .
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم : في يوم الجمعة ساعة لا يوافقها مسلمٌ ، وهو قائمٌ يُصلي يسألُ اللهَ خيراً إلا أعطاه إياه ، وقال بيده يقللها يزهدها . رواه البخاري ومسلم .
وعن عبد الله بن سلام رضي الله عنه قال : قلت -
ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس - : إِنَّا لَنَجِدُ فِي كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ يَصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ بِهَا شَيْئًا إِلَّا قَضَى اللَّهُ لَهُ حَاجَتَهُ . قال عبد الله : فَأَشَارَ إِلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَوْ بَعْضُ سَاعَةٍ . قلت : أَيُّ سَاعَةٍ هِيَ ؟ قال : آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ . قلت :

إنها ليست ساعة صلاة قال : بلى ، إن العبد إذا صلى ، ثم جلس لم يجلسه إلا الصلاة ، فهو في صلاة . رواه الإمام أحمد وابن ماجه وقال البوصيري : هذا إسناد صحيح رجاله ثقات على شرط الصحيح . ورواه الضياء في المختارة وقوله : (إنا لتجدُ في كتاب الله تعالى) يعني : التوراة . وعبد الله بن سلام كان يهودياً فأسلم . وهذا الإشكال الذي أوردته أختي الفاضلة قد أشكل هذا على أبي هريرة حول هذه الساعة ، وكيف يكون العبد في صلاة ، وهي ساعة تُهي عن الصلاة فيها . حَدَّثَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ لَقِيَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَحَدَّثَهُ عَنْ مَجْلِسٍ جَلَسَهُ مَعَ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ، وَأَنَّهُمَا تَذَاكَرَا فِيهِ سَاعَةَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : قَدْ عَلِمْتُ آيَةَ سَاعَةٍ هِيَ . قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ : فَقُلْتُ لَهُ : فَأَخْبِرْنِي بِهَا . فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ . فَقُلْتُ : كَيْفَ هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ، وَقَدْ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ وَهُوَ يُصَلِّي . وَتِلْكَ السَّاعَةُ لَا يُصَلِّي فِيهَا ؟ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : أَلَمْ يَقُلْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ ، فَهُوَ فِي صَلَاةٍ حَتَّى يَصَلِّي ؟ قَالَ : فَقُلْتُ : بَلَى . قَالَ : هُوَ ذَاكَ رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَمَالِكٌ فِي الْمَوْطَأِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ حَبَانَ وَالحَاكِمُ ، وَقَالَ : هَذَا حَدِيثٌ صَحِيحٌ عَلَى شَرْطِ الشَّيْخَيْنِ وَلَمْ يَخْرُجَاهُ . وَرَوَاهُ البَيْهَقِيُّ فِي الكَبْرِيِّ وَالضَّيَاءُ فِي المَخْتَارَةِ . وَهُوَ حَدِيثٌ صَحِيحٌ .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

كيف نعرف ثلث الليل الأول والأخير ؟

الجواب :

معرفة الثلث الأول من الليل والثلث الأخير فيكون ذلك بحساب وقت الليل وساعاته فيُنظر إلى غروب الشمس متى تغرب ، ويُنتظر في طلوع الفجر متى يطلع .

ولمعرفة منتصف الليل ونهاية وقت صلاة العشاء يُقسم هذا الوقت إلى قسمين فلو كانت الشمس تغرب عند الخامسة - مثلاً - ويطلع الفجر عند الخامسة فإن الليل اثنا عشرة ساعة ، ونصفه يكون عند الثانية عشرة والنصف ليلاً

ولمعرفة الثلث الأول والأخير يُقسم الليل إلى ثلاثة أقسام

ففي المثال السابق نقسم $12 \div 3 = 4$ كل ثلث يساوي أربع ساعات فالأربع ساعات الأولى هي الثلث الأول والأربع الأخيرة هي الثلث الأخير .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

هل يجوز أن أصلي السنة وأنا جالسة ؟
لان سمعت أن من المستحب أن تصلي السنة وأنت جالس
.. وشكرا

الجواب :

صلاة النافلة يُخفف فيها ما لا يُخفف في الفريضة فيجوز أن تُصلى على الراحلة أو السيارة حال السفر ولا يشترط حينئذ استقبال القبلة ويجوز أن تُصلى والإنسان جالس ، وإذا صلاها المسلم جالسا من غير عُذر فله نصف أجر من صلى قائما لقوله عليه الصلاة والسلام : صلاة الجالس على النصف من صلاة القائم . رواه الإمام أحمد .
وقد سأل عمران بن حصين النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل قاعدا ، فقال : صلاته قائما أفضل من صلاته قاعدا ، وصلاته قاعدا على النصف من صلاته قائما ، وصلاته قائما على النصف من صلاته قاعدا . رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي

وهذا في صلاة النافلة .
فليس من المستحب أن يُصَلِّي جالسا إلا إذا كان له عُذر أو
ثقل وكبُر في السن .
ولذا لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم صلى قاعداً .
قالت عائشة رضي الله عنها : إن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه قالت فقلت
: لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من
ذنبك وما تأخر ؟ قال : أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا .
قالت : فلما كثر لحمه صلى جالسا ، فإذا أراد قام فقرأ ثم
ركع . رواه البخاري .
وخلاصة القول : يجوز أن تُصَلِّي النافلة حال الجلوس
ولكن فرق بين أن يكون هذا الفعل جائزا وبين أن يكون
مُستحبا .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
جزاك الله خيرا على التوضيح
ولدي استفسار أن أذنت لي
أرى بعض السيدات يصلين وهن جالسات بعضهن على
الكرسي وبعضهن على الأرض في
الصلاة المكتوبة
إما لكبر السن أو لثقل فيهن
فما حكم ذلك ؟
وهناك نساء يبدو عليهن التعب والإرهاق وهن مصاب
ات بال ألم في المفاصل ومع هذا يصلين رغم ما يكونون
فيه من ألم أثناء الصلاة ؟ ولا يجلسن ويقلن حتى
يقعدنا الكبر ؟ أما وفينا طاقة نحاول ونجد
فإذا تجاوز الأمر صلوا نصف الصلاة بحالتها الاعتيادية
وأكملن البقية جلوسا ؟
فما الحكم
وجزاك الله خيرا

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال : صَلَّ قائماً ، فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنب . رواه البخاري .
(لَا يَكْفُ اللَّهُ تَفْسًا إِلَّا وَشَعَهَا)
فإذا لم تستطع المرأة القيام إما لثقل أو لكبر سن صلت قاعداً إما على كرسي أو على الأرض ، فإن لم تستطع فإنها تُصلي على جنب .
وهذا في الفريضة ، أما النافلة (السنة) فلها أن تُصليها وهي قاعداً ولو لغير عُذر على التفصيل المتقدم .

وأما فعل بعض النساء أنهن يُصلين واقفات مع وجود المشقة ، فإن كانت تلك المشقة يسيرة بحيث لا تضرّ بهن ولا تؤخر الشفاء فلا حرج عليهن بل هن أخذن بالعزيمة .
قال ابن مسعود رضي الله عنه : لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلاة إلا منافق قد علم نفاقه أو مريض ، إن كان المريض ليمشي بين رجلين حتى يأتي الصلاة . رواه مسلم .
بل قد حُمل النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين في مرضه الذي مات فيه .
قلت عائشة رضي الله عنها : صلى أبو بكر بالناس ، فلما دخل في الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فقام يُهادي بين رجلين ورجلاه تخطان في الأرض . رواه البخاري ومسلم .

وأما إذا كان ذلك الفعل يضرّ بهن فليس من البر أن يُصلين على تلك الحال ، فإن الله يُحب أن تُؤتى رخصه ، كما يحب أن تُؤتى عزائمه . كما رواه الإمام أحمد وغيره عنه عليه الصلاة والسلام .
وإذا استطاع المسلم أو المسلمة الصلاة قائماً ثم تعب وأراد أن يقعد فله ذلك .

ولذا عقد الإمام البخاري - رحمه الله - باباً فقال :
باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما
بقي .

ثم أورد بعده قول الحسن - رحمه الله - : إن شاء
المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا .
ثم أورد حديث عائشة رضي الله عنها أنها لم تَرَ
رسول الله صلى الله عليه وسلم يُصلي صلاة الليل
قاعدا قط حتى أسنَّ ، فكان يقرأ قاعدا حتى إذا
أراد قام فقرأ نحواً من ثلاثين آية أو أربعين آية ثم
ركع .
والله أعلم .

=====
=====

سؤال

رجل يقول أن الناس يحسنون به الظن وهو معهم على
خلق كبير ، ولديه شيء من العلم ، ومحافظ على
الصلاة والعبادات ، إلا أنه مبتلى بالوقوع ببعض الذنوب
والكبائر التي لا يعلمها الناس ، وقد ترك مؤخر الصلاة
مع الجماعة وأصبح يصلي في البيت حيث أن المسجد
الذي يصلي فيه لا يوجد له إمام ، ويقول أنه كل مرة
يذهب للصلاة في هذا المصلى يقدمه الناس للإمامة و
هو يرى بينه وبين نفسه أنه ليس أهلاً لها ويظن في نفسه
فسه للنفاق ، علماً أنه لا يوجد مصلى آخر في
المدينة التي يعيش فيها يمكن أن يصلي فيه ،
ويسأل عن إمامة الناس وهو على هذا الحال ، وعن
تركه الصلاة في المسجد حياء مع الله ، وعن
مسؤوليته أمام الله وهو يصلي بالناس وهذا حاله .

الجواب :

أما ما ذُكر عن السائل وحاله فإن عليه المحافظة
على صلاة الجماعة ، ولعل تقديم الجماعة له إماماً

وإحسان الظن به لعل ذلك يدفعه ويحمّله على ترك ما يُواقع من محرّمات .
لكن عليه تقوى الله وأن يُراقبه سبحانه ويستحي منه جل وعلا قبل أن يُراقب الناس أو يستحي منهم .

وربما حمّله هذا على محاسبة نفسه والإقلاع عما يقترف من كبائر .
وربما إذا ترك الصلاة في المسجد انفرد به الشيطان ، وإنما يأكل الذئب من الغنم القاصية .
فلا يترك الصلاة مع الجماعة خاصة إذا كان في بلاد غُربة ، وهو الظاهر من السؤال .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
روي عن النبي صلى الله عليه وسلم بما معناه بأن كل شخص يذهب للمسجد يرفع الله بكل خطوة منه حسنة ، ويحط بالخطوة الأخرى سيئة
السؤال الآن هل يندرج تحت هذا الحديث الشريف من يذهب للمسجد بالسيارة؟؟

الجواب :

الذي يظهر أن الراكب لا ينال الأجر المترتب على المشي بدليل أنه عليه الصلاة والسلام قال في أجر الذهاب إلى الجمعة : من غسّل يوم الجمعة واغتسل

، ثم بكر وابتكر ، **ومشى ولم يركب** ، ودنا من الإمام فاستمع ولم يلغ ، كان له بكل خطوة عمل سنة أجر صيامها وقيامها . رواه الإمام أحمد وغيره ، وصحه الألباني .

وروى الإمام مسلم عن أبي بن كعب رضي الله عنه قال : كان رجل لا أعلم رجلا أبعد من المسجد منه ، وكان لا تخطئه صلاة . فقيل له أو قلت له : لو اشتريت حمارا تركبه في الظلماء وفي الرمضاء . قال : ما يسرني أن منزلي إلى جنب المسجد إني أريد أن يكتب لي ممشاي إلى المسجد ورجوعي إذا رجعت إلى أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : قد جمع الله لك ذلك كله . فهذا يدل على اختصاص المشي بالأجر دون الركوب .

والذي يظهر أيضا أن حديث " بشر المشائين " لا يشمل الركوب أيضا . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

بسم الله الرحمن الرحيم
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إلى فضيلة الشيخ عبد الرحمن جزاه الله عنا وعن المسد
لمين خير الجزاء
لدي استفسار عن صلاة الاستخارة
معلوم عنها أنها من وصايا الرسول الكريم صلى الله عليه
فيه وسلم لأمة كي يستخيروا الخالق في أمور دنياهم
و

وقد ورد في كتب الحديث الدعاء الذي أوصانا به رسول
لله صلى الله عليه وسلم لقوله في صلاة الاستخار
ة

وسؤالي هو متى يمكنني أن أقرأ هذا الدعاء؟ هل
بعد الصلاة؟ أم في وقت معين داخل الصلاة؟
وماذا يحدث بعد ذلك وقصدي انشراح الصدر الذي أخ

برنا به صلى الله عليه وسلم هل يكون بعد الصلاة
مباشرة أم متى؟
والسؤال الأخير هل يكون ما ينشرح صدري به واجباً
عليّ أن آخذ به؟
وجزاك الله عنا خير الجزاء

وإياك وبارك الله فيك وأحسن إليك

أخي الحبيب

روى البخاري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما
قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُعلمنا
الاستخارة في الأمور كما يُعلمنا السورة من القرآن
. يقول : إذا همّ أحدكم بالأمر ، فليركع ركعتين من
غير الفريضة ، ثم ليقل :
اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ،
وأسألك من فضلك العظيم ، فإنك تقدر ولا أقدر ،
وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كنت
تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي
وعاقبة أمري - أو قال عاجل أمري وأجله - فاقدره
لي ويسره لي ثم بارك لي فيه ، وإن كنت تعلم أن
هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري -
أو قال في عاجل أمري وأجله - فاصرفه عني
واصرفني عنه ، واقدر لي الخير حيث كان ، ثم
أرضني به . قال : ويسمي حاجته .

ويُسمى حاجته بعد قوله : اللهم إن كنت تعلم أن
هذا الأمر (يذكر حاجته)
ويقول هذا الدعاء قبل السلام ، وإن قاله بعد
السلام فلا حرج ، إذ الأمر موسّع .

ولا يُشترط أن ينام الإنسان بعد ذلك ، ولا أنه
يُخالف ما كان يُريد ويهوى .
بل يمضي لما ترتاح له نفسه ، فإن كان فيه خير
يسره الله له ، وإلا صرفه عنه .

والسلام : العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر . رواه الإمام أحمد وغيره ، وهو حديث صحيح .

وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم : بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة . رواه مسلم . ولو أردت أن أورد الأدلة لطلال بنا المقام .

فإذا كان تارك الصلاة كافراً فإنه لا يجوز أن يُصلى عليه ولا أن يُغسل ولا أن يُدفن في مقابر المسلمين ولا أن يُترحم عليه .
قال سبحانه وتعالى :

(مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ)

وليس دفنه في مقابر المسلمين أو الصلاة عليه شافعة له

إذ عمل الناس ليس بحجة ، والأصل أنه لا يُصلى عليه ولا يُدفن في مقابر المسلمين بل إن العلماء يعدّون من قدّم شخصاً لا يُصلى للصلاة عليه وسكت عن بيان حاله يعدّون هذا من غش المسلمين ، إذ الواجب بيان حاله .

وأما قاتل نفسه فهو أخف من تارك الصلاة ، إلا أن أهل العلم والفضل يجتنبون الصلاة عليه زجراً للناس عن الإقدام على مثل فعله .
فقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه .

ومذهب جماهير العلماء أنه يُصلى عليه ، وإنما ترك النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه للزجر ، كما ترك الصلاة على من كان عليه دَيْن لينزجر الناس .

وإذا جازت الصلاة على المنتحر جاز الدعاء له .

ولو تُرك ذلك أمام الناس ليرتدع الناس وينزجروا
عن مثل هذا الفعل لكان له وجه .
والله أعلم .

=====

**تحية الحرم المكي الطواف بالكعبة.. ولكن لا نستطيع
دائماً الطواف ، فهل الصلاة ركعتين تكفي وتعوض عن
الطواف؟؟**

الجواب :

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

أما القادم إلى مكة للحج أو العمرة فإن طوافه تحية
للمسجد الحرام ، ولا يُشرع له صلاة ركعتين قبل الطواف ؛
لأن الطواف تحية للمسجد الحرام .
وأما تحية المسجد الحرام فهي صلاة ركعتين ، وذلك لغير
القادم من خارج مكة ممن يُريد الحج أو العمرة .
أي أنه كلما دخل للحرم يُصلي ركعتين ويجلس ، ولا
يُشترط أن يطوف كلما دخل الحرم .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

==

**الصلاة ما بين صلاة العصر والمغرب مكروه ، فماذا نفعل
بشأن تحية المسجد؟؟ هل نصليها بعد المغرب؟**

الجواب :

أوقات النهي عن الصلاة خمسة أوقات :

- 1 - بعد العصر إلى أن تصفرّ الشمس .
 - 2 - بعد الفجر إلى أن تطلع الشمس .
 - 3 - قبيل صلاة الظهر إلى أن تزول الشمس (بمقدار
عشر دقائق تقريباً قبل الأذان) .
 - 4 - من اصفرار الشمس إلى الغروب .
 - 5 - من طلوع الشمس إلى أن ترتفع قيد رمح (بمقدار
عشر دقائق تقريباً)
- هذه الأوقات لا يجوز أن يتطوّع فيها الإنسان ابتداءً .

والأوقات في (3 ، 4 ، 5) فهي أوقات مُضَيِّقة ، فلا يُصلى فيها ، لأنها أشد في النهي ، ولأنها أوقات قصيرة يستطيع الإنسان أن ينتظر .

وأما الوقتان في (1 ، 2) فهي أوقات نهي ، ولكن يجوز أن يُصلى المسلم فيها ما يُسميها العلماء " ذوات الأسباب " أي ما كان له سبب من الصلوات .

كتحية المسجد ، وصلاة الكسوف ، وصلاة ركعتين بعد الوضوء لمن حافظ عليهما ، ونحو ذلك مما له سبب . ويدلّ على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام لبلال رضي الله عنه ، فإنه قال : يا بلال حدثني بأرجي عمل عملته عندك في الإسلام منفعة ؟ فأني سمعت الليلة خشف نعليك بين يدي في الجنة . قال بلال : ما عملت عملاً في الإسلام أرجى عندي منفعة من أني لا أتطهر طهوراً تاماً في ساعة من ليل ولا نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتّب الله لي أن أصلي . رواه البخاري ومسلم .

وفرق بين إنسان كلما توضأ صلّى ، وبين إنسان يتوضأ ليُصلي .
فالأول كحال بلال رضي الله عنه ، والثاني ممنوع في أوقات النهي .

وكذلك قوله عليه الصلاة والسلام : إذا دخل أحدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين . رواه البخاري ومسلم .

وأما بعد المغرب فليس وقت نهي .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إلى الشيخ عبد الرحمن السحيم
ما حكم صلاة العيد ؟**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

اختلف في حكم صلاة العيد ، فذهب بعض العلماء إلى أنها فرض عين كالجمعة .
وذهب بعضهم إلى أنها فرض كفاية ، إذا قام بها من يكفي سقط الإثم عن الباقيين .
وقال جمهور العلماء إنها سنة مؤكدة . نقله ابن الملقن في الإعلام .
قال النووي في المجموع : وجمهير العلماء من السلف والخلف أن صلاة العيد سنة ، لا فرض كفاية . انتهى .

وهذا الذي تعضده الأدلة ، إذ لا تجب على المسافر ولا على أهل البوادي كما تجب عليهم صلاة الجماعة .
كما أن الحاج في منى لا يُخاطب بها ، ولا يؤمر بأدائها . ولم يرد الأمر بها .
إلا أنها شعيرة ظاهرة ، وهي من شعار أهل الإسلام ، فلا ينبغي تركها .
والله أعلم .

=====

**السلام عليكم ورحمة الله
شيخنا الفاضل من انعم الله عليه بفضل وأراد أن يبلغ
الشكر لله
فهل هي سجود الشكر أم صلاة
وإن كانت أيًا منها فما شروطها وما كيفيتها ؟
وجزاك الله ألف خير**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
ليس ثم إزعاج بآرك الله فيك
سجود الشكر اسمه " سجود " فهو سجود وليس صلاة .
قال ابن قدامة في المغني : ويستحب سجود الشكر عند تجدد النعم ، واندفاع النقم ...
ثم ذكر الأقوال في المسألة ، وذكر اختياره وترجيحه بقوله :
ولنا ما روى ابن المنذر بإسناده عن أبي بكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أتاه أمر يُسرّ به خسر ساجدا

ورواه أبو داود ولفظه قال : كان إذا أتاه أمرٌ يُسرُّ به ، أو
بُشِّر به خرَّ ساجداً شكراً لله ... وسجد الصديق حين فتح
اليمامة ، وعليُّ حين وجد ذا الثديَّة . أي حين وجده في
الخوارج ؛ لأن النبي صلى الله عليه وسلم أخبر به ووصفه ،
وروي عن جماعة من الصحابة ، فثبت ظهوره وانتشاره ،
فبطل ما قالوه . وتزكّه تارة لا يدل على أنه ليس
بمستحب ، فإن المستحب يُفعل تارة ، ويُترك أخرى .
انتهى .

وسجد كعب بن مالك رضي الله عنه لما بلغه خبر توبة الله
عليه ، والحديث في الصحيحين .

والصحيح أنه لا يُشترط لسجود الشكر ما يُشترط للصلاة
من وضوءٍ واستقبال قبلة وتكبير ؛ لأنه مجرد سجود .
وإن كان الأفضل أن يسجد على طهارة ويكون مستقبلاً
القبلة .

فمن تجددت له نعمة ، أو اندفعت عنه نقمة ، فيُسَنُّ له أن
يسجد شكراً لله ، سواء كان متوضئاً أو غير متوضئ ،
وسواء كان مُستقبلاً القبلة أو غير مستقبل القبلة .

والله أعلم .

**جزاكم الله شيخنا الفاضل على هذا الإيضاح ، ولكن كثيراً
ما نسمع أن البعض عندما تظهر له نعم الله يتوضئاً ويصلي
ركعتين لله شكراً على نعمه ... فهل هذه بدعة؟؟
بارك الله فيكم وجزاكم خيراً .**

وفيكِ بُورك .

صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح ثمان ركعات ،
كما في الصحيحين .

واختلف في توجيه هذه الصلاة
فقال طائفة من أهل العلم : هي صلاة الضحى ،
واستدلوا برواية لمسلم . قالت أم هانئ : ثم صلى ثمان
ركعات ، سبحة الضحى .

يعني سُنة الضحى .
وقالت طائفة أخرى : هي صلاة شكر لله تعالى على الفتح
ونقل الطبري عن خالد بن الوليد أنه صلى صلاة الشكر لما
فتح الحيرة .

ولكن لا يُشرع للعبد كلما تجددت له نعمة أن يقوم إلى
الصلاة ، فيُصلي ركعتين .
وإن كانت الصلاة من شكر الله عز وجل ، والتقرّب إلى
الله بها من أفضل القربات ، لكن المشروع عند تجدد النعم
هو سجود الشكر ؛ ولأن الصلاة تحتاج إلى وضوء وقد لا
يجد المسلم الماء في وقت ورد ما يسرّه ، فيتأخر عن
المقصود ، بخلاف السجود ، خاصة إذا قلنا إنه لا يحتاج إلى
وضوء ولا استقبال قبلة ولا تكبير . بل يخزّ ساجداً لله .

قال أبو عبد الرحمن الحبلي : الصلاة شكر ، والصيام شكر
، وكل خير عمله لله عز وجل شكر ، وأفضل الشكر الحمد
وقال : محمد بن كعب القرظي : الشكر تقوى الله تعالى ،
والعمل الصالح .

قال ثابت البناني : بلغنا أن داود نبي الله جزاً الصلاة على
بيوته على نسائه وولده ، فلم تكن تأتي ساعة من الليل
والنهار إلا وإنسان قائم من آل داود يصلي ، فعمّتهم هذه
الآية : (اَعْمَلُوا آلَ دَاوُودَ شُكْرًا) رواه ابن أبي شيبة .

فهذا شكر مطلوب على الدوام لتتابع نعم الله علينا .
والله تعالى أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سؤال يا شيخ :

**هل يصح أن أردد الأذان خلف أكثر من مؤذن ، لأن كثيرا
من المساجد تتفاوت في أوقات الأذان لنفس الصلاة .**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته

الأصل أن تُردد خلف المؤذن القريب منك ؛ لأن سماع المؤذن البعيد إنما تم بواسطة مكبرات الصوت .
وإذا رددت خلف أكثر من مؤذن عندما يتفاوت وقت الأذان بين مؤذن وآخر فلا حرج في ذلك إن شاء الله .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====
عند الدخول للمسجد الحرام أو المسجد النبوي أثناء تكبير الإمام أيهما أفضل إدراك تكبيرة الإحرام مع الإمام وذلك في الصفوف الخلفية ، أو التقدم للصفوف الأمامية ولو فاتت تكبيرة الإحرام .

الجواب :

وصل الصفوف مقصود لذاته ، وهو مُقدّم على إدراك تكبيرة الإحرام ، لقوله صلى الله عليه وسلم : أتموا الصف المقدم ، ثم الذي يليه ، فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر . رواه الإمام أحمد وغيره ، وهو حديث صحيح .

ولقوله صلى الله عليه وسلم : لا تذروا فرجات للشيطان ، ومن وصل صفا وصله الله تبارك وتعالى ، ومن قطع صفا قطعه الله . رواه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وهو حديث صحيح .

وإتمام الصفوف الأول جاء النص عليه ، فقد قال عليه الصلاة والسلام : ألا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها ؟ فقلنا : يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها ؟ قال : يُتَمُّون الصفوف الأول ، ويتراصون في الصف . رواه مسلم .

كما أنه من الخطأ أن يصف ثلاثة هنا وأربعة هناك ، وعشرة في آخر المسجد ، دون الحرص على اتصال الصفوف ، ودون الحرص على الصفوف المقدّمة ، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم : إن الله عز وجل وملائكته عليهم السلام يُصلون على الذين يصلون الصفوف ، ومن سد

فرجة رفعه الله بها درجة . رواه الإمام أحمد وغيره ،
وحسنه الألباني .

وقال عليه الصلاة والسلام : إن الله وملائكته يُصلون على
الذين يَصِلون الصفوف الأول . رواه أبو داود وغيره ، وهو
حديث صحيح .

وقال : إن الله وملائكته يُصلُّون على الصف المقدم . رواه
الإمام أحمد وغيره ، وهو حديث صحيح .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====
**إذا أدن المؤذن وأنا في الحمام - أعزكم الله - هل أردد ؟
وكيف ذلك ؟
وجزاكم الله خيرا**

إذا أدن المؤذن وأنت في الحمام ، فإنه يتعارض محظور
ومسنون ، فالمحظور هو ذكر الله في بيت الخلاء ،
والمسنون هو التردد خلف المؤذن .
وهنا يُقدم المنع صيانة لذكر الله ، فقد مرَّ رجل ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يبول ، فسلم ، فلم يرد عليه .
رواه مسلم .
فلا يُردد خلف المؤذن من كان في أماكن قضاء الحاجة ،
أما أماكن الوضوء فالأمر فيها أيسر .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====
=====
**اختلفت أقوال علمائنا حول وضع اليدين على الصدر بعد
الرفع من الركوع .
فالشيخ ابن باز يقول بوضعهما قبل وبعد الركوع
والشيخ الألباني يقول بوضعهما قبل الركوع فقط
ومثله النزول للسنن باليدين أو بالركبتين
فما رأيكم ؟**

الجواب :
أجعلني لهما نداءً !

هذان جبلان من جبال العلم ، وإماما هُدى .
وسبب الاختلاف يكون أحيانا بسبب تصحيح حديث يُضعفه
الآخر .

ويأخذ أحدهما بقول عالم لم يأخذ به الآخر . وهكذا .
وما ذكرته من اختلاف الصفتين راجع إلى ذلك .

والمسائل الخلافية فيها متسع ، ولا يصح أن تُجعل معقد
الولاء والبراء ، والحب والبغض ، أو تكون سببا في التناحر
والخصومة ونحو ذلك .

فوضع اليدين على الصدر بعد الرفع من الركوع ، هو
الأصل في وضع يد القائم .
ومن فرق بين ما قبل الركوع وما بعده بالنسبة لوضع اليد
وموضعها فعليه الدليل .

وبالنسبة للنزول باليدين أو بالركبتين ، فهي مسألة
خلافية
وسبب الخلاف قول ابن القيم - رحمه الله - إن الحديث
مقلوب .

يعني حديث النزول باليدين .
وهو قوله صلى الله عليه وسلم : إذا صلى أحدكم فلا
يبرك كما يبرك البعير ، وليضع يديه قبل ركبتيه .
ودعوى الانقلاب لا أعلم أن أحدا قال بها قبل ابن القيم
من الأئمة .

ومنشأ الخلاف هنا أن من قال بالانقلاب قال : إن البعير
يضع يديه أولا ، وهذا ليس بصحيح فإن البعير واقف على
يديه ورجليه ، إلا أنه إذا أراد أن يبرك ألقى ركبتيه على
الأرض .

والذي يظهر أن السنة القولية والفعلية تعضد قول من
قال : إن المصلي يضع يديه قبل ركبتيه .
وإذا قام يعتمد على يديه .
وسبب الخلاف ، اختلاف الرواية ، فبعضهم يروي أن ذلك
كان بسبب الكبر .

وبعضهم يرى أنه على إطلاقه .
كذلك من صحح حديث العجن " الاعتماد على اليدين
مضمومة الأصابع " من صحح الحديث يعتمد على يديه ،
ومن لم يُصححه لم يأخذ به .

وها أنت ترى أنني لم أتعصب لشيخ دون الآخر انطلاقاً من
بلد أو جنس أو جنسية !
وأسأل الله أن يجعل الحق هو هدفنا ، ونشر الكتاب
والسنة هو دأبنا .

ومع ذلك ما أنا ما هؤلاء العلماء إلا كما قال أبو عمرو : ما
نحن فيمن مضى إلا كبقل في أصول نخل طوال .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

فضيلة الشيخ
أنا مقيم بأمريكا للدراسة
جدولي اليومي كالتالي
استيقظ الساعة 6 الصباح ... تلاوة القرآن قليلا ثم صلاة
الفجر التي تكون الساعة 7
اذهب للكلية على عجل حيث يبدأ دوامي الصباحي الساعة
7:30
إلى الساعة 11 قبل الظهر
صلاة الظهر تكون الساعة 2:30 مساء حسب التوقيت
المحلي
وإلى الكلية بعدها من الساعة 3 المساء
يحين موعد صلاة العصر الساعة 5:40 دقيقة
في هذا الوقت يكون لدي محاضرة ... على الرغم أنها
سماعية أكثر من اعتمادها علي الكتب وتلخيص لما يكتب
على اللوح إلا أنني أترك المحاضرة دائما لأصلي العصر
وأیضا صلاة المغرب بما أن وقتها قصير فلا أبقى بالقاعة
واذهب للصلاة
أسئلتني التالية
غالب الوقت لا أجد مكان لأصلي فيه

أقصد غرفة فاضية ... فاصلي في مواقف السيارات على الإسفلت أو علي العشب ... وأنا أحمل سجادتي معي دائما

ولكن نبهني أحد رجال الأمن بأن العشب يسقي بماء غير طاهر ... وكان هذا يوم أمس ... فهل تجوز لي الصلاة ؟ أيضا الإسفلت يُرث بماء غير طاهر بغرض التنظيف ؟ أحيانا لا أجد الوقت الكافي للخروج من الكلية للصلاة بالخارج ... فأدخل أي غرفة لا يوجد بها مدرس وأطلب من الطلاب الهدوء وأصلي

غالبية الطلاب هنا فتيات ... وما أن يدخل شخص أي غرفه حتى يشم رائحة العطور ... فأشعر بالضيق وأنا أصلي هل صلاتي هذه جائزة بوجود فتيات غير محتشمات ومعطرات ... ولا يوجد مكان آخر إذا صليت في الممرات ... فاحتمال قطع صلاتي كبير جدا بسبب العدد الضخم من المارة ؟ صادف الأسبوع الماضي وقت صلاتي في الحديقة مرور فتاة مسلمة ... لا أعرفها ووقفت خلفي وصلت معي هل صلاتها خلف غير محرم جائزة ... وأنا هل صلاتي صحيحة؟؟

الجواب :

بالنسبة للصلاة على ما سُقي بمياه غير طاهرة بعد تحليلها وذهاب أثر النجاسة أو على أسفلت رُش بمثل ذلك الماء ، صحيحة إذا كان ذلك بوجود حائل ، وهو السجادة . إلا إن كان المكان رطبا من آثار ذلك الماء ، فلا تُصلّ فيه .

وبالنسبة للصلاة في بعض القاعات التي يوجد فيها ما يُشغل من روائح أو أشخاص فهي صحيحة وإن كانت ناقصة لانشغال البال ، ولذا جاء النهي عن الصلاة حال مُدافعة البول والغائط أو عند الحاجة إلى تناول الطعام ، فقال صلى الله عليه وسلم : لا صلاة بحضرة الطعام ، ولا هو يدافعه الأخبثان . رواه مسلم .

ولا تُصلُّ بالممرات والطرقات .

وبالنسبة لصلاة الفتاة ، فإنها إذا صلَّت خلفك مقتدية بك
فصلاتها صحيحة .
والله أعلم .

=====

**سؤالي بالنسبة لتارك الصلاة ، أو الشخص عدم المنتظم
في أدائها إن تاب فهل عليه أن يقوم بتأدية ما فاته من
صلوات علما بأن المدة التي ترك بها الصلاة قد تكون عدة
سنين؟**

**أما السؤال الثاني فهو عن كيفية تأدية سجود التلاوة ؟
وشكرا لكم فضيلة الشيخ**

الجواب :

أما تارك الصلاة فالصحيح أنه إذا تاب تاب الله عليه ، وليس
عليه قضاء ما ترك ، وعليه الإحسان فيما بقي ، والإكثار
من النوافل فإن الحسنات يُذهبن السيئات .

وأما كيفية سجود التلاوة ، فهو سجود دون تكبير أو تسليم
، إلا أن يكون القارئ في الصلاة فإنه يُكبر للسجود وللرفع
منه ، خاصة إذا كان إماماً .

وإذا سجد يدعو بهذا الدعاء :

اللهم لك سجدت وبك آمنت ولك أسلمت سجد وجهي للذي
خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله أحسن
الخالقين .

والله أعلم .

=====

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

**س 1 - فضيلة الشيخ ما حكم تأخير صلاة الفجر بدون قصد
أي يا شيخ إذا الإنسان وهو نام قد وضع المنبه على ساعة
صلاة الفجر وقام الإنسان في الساعة 7 ووجد المنبه قد**

**توقف لأن البطارية انتهت وقام صلى الفجر في ذلك الوقت هل عليه ذنب ؟
وجزاكم الله خيرا**

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
1 - ثبت عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال :
ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط على من لم يصل
الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ، فمن فعل ذلك
فليصلها حين ينتبه لها . رواه مسلم .

ولهذا الحديث قصة ، وفيها فوائد ، وسوف أسوقها
بطولها بعد انتهاء الجواب .

وقال - عليه الصلاة والسلام - : من نسي صلاة أو نام
عنها ، فكفارتها أن يصلها إذا ذكرها ، لا كفارة لها إلا
ذلك . رواه البخاري ومسلم .
فإذا نام المسلم أو المسلمة بينة القيام لصلاة الليل ولم
يقم فإنه يؤجر على نيته
وكذلك إذا نام وفي نيته أن يقوم لصلاة الفجر فلم
يستيقظ فلا إثم عليه خصوصاً مع عدم التفريط .
أما الذي يُفَرِّط ويُفَرِّط في السهر ، أو لا يجعل المنبه عند
رأسه فإنه مُفَرِّط ومُواخذ على تفريطه .
وقد أفتى سماحة الشيخ ابن باز - رحمه الله - بأن من
يضع المنبه عند رأسه للاستيقاظ للعمل دون الاستيقاظ
لصلاة الفجر أنه يكفر بذلك .
وهذه فتوى لسماحة الشيخ - رحمه الله -

<http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=Bz02221.htm>

وهذه أخرى

<http://www.binbaz.org.sa/Display.asp?f=Bz02558.htm>

**س 2 - يا فضيلة الشيخ معروف أن من صلى الفجر فهو
في ذمة الله . فهل من صلى الفجر متأخراً بدون قصد**

يكون في ذمة الله ؟ وهل هذا الإنسان إذا قرأ اذكار الصباح والمساء في اليوم الذي آخر فيها صلاة الفجر بدون قصد يكون في حفظ الله ؟

2 - قال رسول الله صلى الله عليه على آله وسلم : من صلى صلاة الصبح ، فهو في ذمة الله ، فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء ، فإنه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ، ثم يكبه على وجهه في نار جهنم . رواه مسلم .

فمن صلى صلاة الصبح (الفجر) فهو في ذمة الله . ولا شك أن أداء الصلاة في وقتها هو المتعين ، ويُعفى عن نام دون تفريط - كما تقدّم - وعلى من نام عن صلاة الصبح أن يُصليها إذا ذكرها . كما تقدّم في الحديث .

ومما لا شك فيه أن الله يحفظ العبد بالأذكار إذا حافظ عليها .

وإليك رعاك الله هذا الموضوع حول أهمية الأذكار

<http://www.almeshkat.com/vb/showthread.php?s=&threadid=3508&highlight=%C7%E1%DD%C7%E1%CC>

والله أعلم .

روى مسلم عن أبي قتادة - رضي الله عنه - قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : إنكم تسرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء إن شاء الله غداً . فانطلق الناس لا يلوي أحد على أحد . قال أبو قتادة : فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى إبهار الليل ، وأنا إلى جنبه قال ، فنعس رسول الله صلى الله عليه وسلم فمال على راحلته ، فأتيته فدعمته من غير أن أوقفه ، حتى اعتدل على راحلته .

قال : ثم سار حتى تهور الليل مال عن راحلته . قال :
فدعمته من غير أن أوقفه حتى اعتدل على راحلته .
قال : ثم سار حتى إذا كان من آخر السحر مال ميلاً هي
أشد من الميلتين الأوليين حتى كاد ينجفل فأتيته فدعمته
، فرفع رأسه فقال : من هذا ؟
قلت : أبو قتادة .

قال : متى كان هذا مسيرك مني ؟
قلت : ما زال هذا مسيري منذ الليلة .
قال : حفظك الله بما حفظت به نبيه .
ثم قال : هل ترانا نخفى على الناس ؟
ثم قال : هل ترى من أحد ؟
قلت : هذا راكب ، ثم قلت : هذا راكب آخر حتى اجتمعنا ،
فكنا سبعة ركب .
قال : فمال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطريق
، فوضع رأسه .

ثم قال : احفظوا علينا صلاتنا .
فكان أول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم
والشمس في ظهره .
قال : فقمنا فزعين ، ثم قال : اركبوا ، فركبنا ، فسرنا ،
حتى إذا ارتفعت الشمس نزل ، ثم دعا بميضاة كانت معي
فيها شيء من ماء . قال : فتوضأ منها وضوءاً دون وضوء .
قال : وبقي فيها شيء من ماء .
ثم قال لأبي قتادة : احفظ علينا ميضأتك ، فسيكون لها
نبأ .

ثم أذن بلال بالصلاة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ركعتين ، ثم صلى الغداة ، فصنع كما كان يصنع كل
يوم .

قال : وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وركبنا
معه .

قال : فجعل بعضنا يهمس إلى بعض : ما كفارة ما صنعنا
بتفريطنا في صلاتنا ؟

ثم قال : أما لكم في أسوة ؟
ثم قال : أما إنه ليس في النوم تفريط ، إنما التفريط
على من لم يصل الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الأخرى ،

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها ، فإذا كان الغد فليصلها عند وقتها .

ثم قال : ما ترون الناس صنعوا ؟
قال : ثم قال : أصبح الناس فقدوا نبيهم ، فقال أبو بكر وعمر : رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم ، لم يكن ليُخلفكم .

وقال الناس : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أيديكم فإن يطيعوا أبا بكر وعمر يرشدوا .

قال : فانتبهنا إلى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء ، وهم يقولون : يا رسول الله هلكننا . عطشنا . فقال : لا هلك عليكم .

ثم قال : أطلقوا لي عمري . قال : ودعا بالمیضأة ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأبو قتادة يسقيهم ، فلم يعد أن رأى الناس ماء في الميضأة تكأبوا عليها .

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : أحسنوا الملاء . كلکم سيروى .

قال : ففعلوا ، فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وأسقيهم ، حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : ثم صب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فقال لي : اشرب .

فقلت : لا أشرب حتى تشرب يا رسول الله .

قال : إن ساقى القوم آخرهم شربا .

قال : فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم .

قال : فأتى الناس الماء جامين رواء .

قال : فقال عبد الله بن رباح : إني لأحدث هذا الحديث في مسجد الجامع إذ قال عمران بن حصين : انظر أيها الفتى

كيف تحدث ، فإني أحد الركب تلك الليلة ؟

قال قلت : فأنت أعلم بالحديث .

فقال : ممن أنت ؟

قلت : من الأنصار .

قال : حَدَّثَ ، فأنتم أعلم بحديثكم .

قال : فحدثت القوم .

فقال عمران : لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت أن أحدا حفظه كما حفظته .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

=====

بسم الله الرحمن الرحيم ، وبه نستعين
ما حكم المتقاعس عن أداء الصلاة؟؟؟
بسم الله الرحمن الرحيم..
أخي الفاضل الشيخ عبد الرحمن السحيم..
ما حكم من يتكاسل عن أداء الصلاة؟ أو لا يحرص
على أدائها جماعة في المسجد؟
شاكراً تكرمكم بالرد على سؤالتي... وفقكم الله وسدد
خطاكم لخدمة الإسلام والمسلمين..

الجواب :

ورزقنا الفقه في الدين ، والعلم النافع والعمل
الصالح
ويسعدني أن أجيب على باكورة الأسئلة المطروحة
في هذا القسم
سائلاً الله عز وجل بمَنِّه وكرمه التوفيق والسداد
وإخلاص العمل
أما التكاسل عن الصلاة فهو سِمة من سمات
المنافقين ، وصفة بارزة من صفاتهم
قال سبحانه وتعالى عنهم :
(إِنَّ الْمُنَافِقِينَ يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَهُوَ خَادِعُهُمْ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا
كُتَالَى يَرَاءُونَ النَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ اللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا)

والتكاسل عن صلاة الجماعة صفة من صفات
المنافقين .

فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال :
إن أثقل صلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة

الفجر ، ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا .
متفق عليه .
وكان ابن عمر يقول : كنا إذا فقدنا الإنسان في
صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن . يعني ظننا به
النفاق .
وكان الحجاج إذا أراد أن يأخذ رجلاً ليقْتلَه أو يوقع
به عقوبة سأله : هل صلى الصبح في جماعة فإن
كان كذلك تركه وأجله .

بل من تكاسل في صلاة الجماعة فقد عرّض نفسه
لعدم قبول صلاته .
قال عليه الصلاة والسلام : من سمع النداء فلم يجب
فلا صلاة له إلا من عذر . رواه ابن ماجه والحاكم
وابن حبان وغيرهم ، وصححه الألباني .
قال الإمام الترمذي : قال بعض أهل العلم : هذا
على التغليظ والتشديد ولا رخصة لأحد في ترك
الجماعة إلا من عذر .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====
==

حبذا لو ذكرتنا بفضل المحافظة على الصلاة .

يغفل كثير من الناس عن فضائل الصلاة في الدنيا
قبل الآخرة .
قال سبحانه وتعالى :
(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ)
قال ابن كثير : إن الصلاة من أكبر العون على
الثبات في الأمر .
فدلّ على أن الصلاة مما يستعين به العبد على أعباء
هذه الحياة ، ولذا كان رسولُ الله صلى الله عليه
وسلم يقول لبلال : أرحنا بها يا بلال .

ومن فضل المحافظة على الصلوات أن من حافظ
عليها دخل الجنة ، لقوله صلى الله عليه وسلم :

خمس من جاء بهن مع إيمان دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ومواقيتهن وصام رمضان ، وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا ، وأعطى الزكاة طيبة بها نفسه ، وأدى الأمانة . قالوا : يا أبا الدرداء وما أداء الأمانة ؟ قال : الغسل من الجنابة ؛ فإن الله لم يأمن بن آدم على شيء من دينه غيرها . رواه أبو داود وغيره .

وَمَنْ حَافِظًا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَصَلَاةٍ قَبْلَ غُرُوبِهَا كَانَ مِنْ أَهْلِ الْفَوْزِ بِرُؤْيَا اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، كَمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَقَدْ نَظَرَ إِلَى الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ - فَقَالَ : أَمَا إِنَّكُمْ سَتَرُونَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرُونَ هَذَا الْقَمَرَ ، لَا تُضَامُونَ فِي رُؤْيَيْهِ ، فَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ لَا تُغْلَبُوا عَلَى صَلَاةٍ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَقَبْلَ غُرُوبِهَا فَافْعَلُوا . يَعْنِي الْعَصْرَ وَالْفَجْرَ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ

ومن لم يُحافظ عليها كان مع أسوأ رفقة ومع شرِّ صُحبة .

لما رواه الإمام أحمد وغيره عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكَّر الصلاة يوما فقال : من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاةً يوم القيامة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاه ، وكان يوم القيامة مع قارون وفرعون وهامان وأبي بن خلف .

فليختر المتكاسل عنها المتهاون فيها أي الخصلتين ، وأي الرفقتين .

ولله درّ نساء السلف ما أعلى همهنّ فقد كُنَّ يحرصن على شهود الجماعة مع أنها ليس واجبة عليهن .

فقد جاءت امرأة إلى النبيّ صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة معك . قال :

قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير لك من صلاتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير لك من صلاتك في مسجدي . قال : فَأَمَرْتُ قُبَيْبِي لَهَا مَسْجِدًا فِي أَقْصَى شَيْءٍ مِنْ بَيْتِهَا وَأَظْلَمِهِ ، فَكَانَتْ تَصَلِّي فِيهِ حَتَّى لَقِيتَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ . رواه الإمام أحمد وابن خزيمة وغيرهما ، وهو حديث حسن .

فليت عند بعض رجالنا بعض همم نسائهم !

والله أعلم .

=====

عند الصلاة جميع ما يدور في الدنيا والأفكار تأتي في رأسي وأنا أصلي .. استعيز من إبليس 3 وانفت عن يساري 3 لكن لا فائدة أحاول أن أخشع في صلاتي فلا أستطيع .. لماذا مع أنني أستعيز من إبليس ؟

الجواب :

إذا وجد الإنسان شيئاً من الوسواس فليستعذ بالله ولينته ويترك ما يخطر بباله ولا يلتفت إليه . وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم قال تعالى : (وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ)

ولذا لما أتى عثمان بن أبي العاص النبي صلى الله عليه وسلم فقال : يا رسول الله إن الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وقراءتي يلبسها عليّ . فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ذاك شيطان يقال له خنزب فإذا أحسسته فتعوذ بالله منه ، واتفل على يسارك ثلاثاً . قال : ففعلت ذلك فأذهبه الله عني . رواه مسلم . ولا بُدَّ أن يُعلم أن الوسواس في الصلاة تنقسم إلى قسمين :

وسواس قسري ؛ وهذا لا يُمكن دفعه .
وسواس اختياري ؛ وهذا يُمكن دفعه ومدافعته ومُجاهدة
النفس على دفعه .

ولا يندفع إلا بالمُجاهدة ، والإقبال على الصلاة ، والتدبُّر
فيما يقرأه المصلي .

وللوسواس في الصلاة أسباب تجلبه :
منها أن يأتي الإنسان إلى الصلاة وهو مشغول البال
ولذا قال عليه الصلاة والسلام : لا صلاة بحضرة الطعام ،
ولا هو يدافع الأخبان . رواه مسلم .
ولما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في خميصة
ذات أعلام (خطوط) فنظر إلى علمها ، فلما قضى صلاته
قال : اذهبوا بهذه الخميصة إلى أبي جهم بن حذيفة ،
وإئتوني بأنبجانيه ، فإنها ألهمتني أنفا في صلاتي . رواه
البخاري ومسلم .

فإذا أردت أن تُصليين - أختي الفاضلة - فاحرصي على
زوال ما يُشغل البال
فأولاً : تفرّغي قبيل الصلاة مما في يدك من عمل .
ثانياً : احرصي على الصلاة في مكان بعيد عن الضوضاء ،
وفي مكان ليس فيه صور ذوات أرواح .
ثالثاً : صلي على سجادة أو مُصلى ليس فيها زخارف
ونقوش .

رابعاً : أقبلي على صلاتك كأنها آخر صلاة في حياتك
لقوله صلى الله عليه وسلم : إذا قمت في صلاتك فَصَلِّ
صلاة مودع . رواه أحمد وابن ماجه .
خامساً : إذا طرأ عليك وسواس في الصلاة فتعوذي بالله
من الشيطان ، واتفلي على يسارك ثلاثاً .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**سؤال : هل يجوز بالنسبة للمرأة أن تصلي صلاة الجمعة
وهي في بيتها**

**قبل أن تنتهي الصلاة في المساجد ؟ أم يجب عليها أن
تنتظر إلى أن
يُصلي الرجال في المسجد ؟**

الجواب :

**أولاً : المرأة إذا صلّت في بيتها فإنها لا تُصلي الجمعة ،
وإنما تُصلي الظهر .
وإذا صلّت في بيتها صلاة الظهر يوم الجمعة فإنها لا
تُصلي بمجرد سماع الأذان لصلاة الجمعة ، لأن من الخطباء
من يأتي لصلاة الجمعة قبل دخول الوقت .
فإذا كانت المرأة في بيتها تعرف وقت الظهر ، وعلمت
بدخوله عن طريق الساعة والتقويم أو الظل لمن يعرفه
فإنه يجوز لها أن تُصلي صلاة الظهر من يوم الجمعة ،
وتُصليها أربع ركعات ، ولو لم يفرغ الرجال من صلاة
الجمعة ، إلا إن كانت مسافرة فإنها تُصليها ركعتين قصراً**

**سؤال : إذا صلت المرأة الجمعة جماعة في المسجد .. هل
صلاتها ركعتين
أسقطت فريضة الظهر عنها ؟ أم عليها أن تصلي أربع
ركعات الظهر بعد
الركعتين ؟ لأن الجمعة واجبة على الرجال فقط.؟ أرجو
منك إفادتنا
وجزاك الله عنا خير الجزاء .**

**إذا صلّت المرأة صلاة الجمعة في المسجد جماعة فإنها
تسقط عنها صلاة الظهر ، إذ النساء شقائق الرجال .
ويُقال كذلك بالنسبة للمسافر .
فإن المسافر لا تجب عليه الجمعة ، ولكن لو صلى الجمعة
حيث تُقام ، وحضر صلاة الجمعة فإنها تصح منه ولا تلزمه
صلاة الظهر .
ولا يُعيد الصلاة ولا يُصلي بعد الجمعة ظهراً ، فإن هذا من
البدع المُحدّثة .**

والله أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ الاخ / عبدالرحمن السحيم سلمه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :**
شخص توفى في بلد وصلوا عليه صلاة الميت .
وكان قبل ذلك مقيم في بلد آخر فترة طويلة من الزمن .
وعندما سمعوا أهل هذه البلد بوفاة أردوا الصلاة عليه
لأنهم يعرفوه وكان واحدا منهم .
فهل يصلوا عليه صلاة الغائب ؟
وجزاءكم الله بكل خير

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته
صلاة الغائب اختلف فيها أهل العلم على أقوال ، أشهرها
:
الأول : المنع من الصلاة على الغائب إذا صَلَّى عليه .
والثاني : جواز صلاة الغائب ، ولو بعد شهر .

والذي يظهر ويترجّح بالأدلة هو القول الأول .
في الصحيحين من حديث أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم : نعى النجاشي للناس في اليوم الذي
مات فيه ، وخرج بهم إلى المصلى ، فصف بهم ، وكبر أربع
تكبيرات .

وقد مات من مات من الصحابة رضي الله عنهم في حياة
النبي صلى الله عليه وسلم ، مع بُعد المسافة ، ولم يُنقل
عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن أحد من أصحابه أنه
ارتحل للصلاة على ميتهم أو أنه صلى عليهم صلاة غائب ،
وإنما فعل ذلك مع النجاشي ؛ لأنه كان مُسلماً ، وفي بلد
غربة ليس هناك من يُصلي عليه ، أو لم يكونوا يعلمون
بمشروعية الصلاة على الميت كما نص عليه القاضي ابن
العربي المالكي - رحمه الله - .

وهذا يدلّ على أن صلاة الغائب إنما تكون عندما يموت ميت من المسلمين في بلاد بعيدة ويغلب على الظن أنه لم يُصلّى عليه هناك ، أو يُعلم أنه لم يُصلّى عليه .

والله أعلم .

=====

**وإذا أحد فاتته الصلاة على ميت جماعة .
وذهب إلى المقبرة وصلى عليه هل صلاته صحيحة ؟
أم أن هذا الأمر من خصائص الرسول صلى الله عليه
وسلم عندما صلى على المرأة التي كانت تنظف المسجد
وماتت بالليل وصلى عليها الصحابة ولم يخبروا الرسول
عليه الصلاة والسلام إلا في اليوم التالي .
وجزاك الله بكل خير**

كذلك المسألة محل خلاف .
والذي يترجّح هو المنع من صلاة الجنّازة لعموم النهي .
فقد قال عليه الصلاة والسلام : اجعلوا في بيوتكم من
صلاتكم ، ولا تتخذوها قبوراً . متفق عليه .
وقد وبّوّب عليه الإمام البخاري ب : باب كراهية الصلاة في
المقابر .
وفي الحديث الآخر : لا تجعلوا بيوتكم مقابر . إن
الشیطان ينفر من البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة .
رواه مسلم .
يعني أن المقابر لا يُصلّى فيها ، ولا يُقرأ فيها القرآن .
وقد جاء النهي عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة
في المقبرة ، فقال عليه الصلاة والسلام : الأرض كلها
مسجد إلا المقبرة والحمام . رواه أحمد وأبو داود
والترمذي وابن ماجه ، وهو حديث صحيح .
وقال أنس بن مالك رضي الله عنه : نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلاة بين القبور . رواه ابن حبان
وغيره .
وفي رواية :

نهى أن يُصلي على الجنائز بين القبور . قال الهيثمي :
رواه الطبراني في الأوسط ، وإسناده حسن .
والصلاة هنا عامة ، تدخل فيها صلاة الجنازة وغيرها .
بل إن صلاة الجنازة منصوص عليها في النهي كما رأيت .

وأما فعله صلى الله عليه وسلم فهو خاص به ، لقوله عليه
الصلاة والسلام : إن هذه القبور مملوءة ظلمة على أهلها
، وإن الله عز وجل ينورها لهم بصلاتي عليهم . رواه
مسلم .

وقد قال ذلك بعد أن صلى على الشاب أو المرأة التي
كانت تَقُمُّ المسجد .

ومنه تؤخذ خصوصية النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة
في المقابر دون غيره ، لهذه الميزة التي ليست لأحد
غيره .

فكون الصلاة على القبر تملؤه نورا ليس لكل أحد بل هو
خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم .

قال الإمام الذهبي في ترجمة عثمان بن مظعون رضي
الله عنه :

من سادة المهاجرين ومن أولياء الله المتقين الذين فازوا
بوفاتهم في حياة نبيهم صلى الله عليه وسلم .

فالذي يترجّح من هذه الأدلة أن الصلاة في المقبرة داخلية
في عموم النهي ، وأن صلاة الجنازة منصوص على النهي
عنها بين القبور ، وفي المقابر .
والله أعلم .

=====

السلام عليك
السلام عليك ورحمة الله وبركاته...
هل يجوز للمرأة الحامل أن تصلي وهي جالسة سواء
على الأرض أو على الكرسي...
فهي تحس بثقل شديد لا تستطيع الوقوف.....؟؟؟

الجواب :

نعم يجوز للمرأة أن تُصلي صلاة الفريضة وهي قاعدة سواء على كرسي أو على الأرض إذا كانت لا تستطيع أن تُصلي قائمة أو لا تستطيع الوقوف ، أو كان الوقوف يُسبب لها الضرر .

قال عمران بن حصين رضي الله عنه : كانت بي بواسير فسألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلاة . فقال : صل قائما ، فإن لم تستطع فقاعدا ، فإن لم تستطع فعلى جنب . رواه البخاري .

قال الإمام البخاري - رحمه الله - : باب إذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم ما بقى ، وقال الحسن : إن شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا . يعني على حسب استطاعته .

أما النافلة فيجوز أن تُصليها وهي جالسة سواء كان ذلك يشق عليها أو لا يشق ، وإن كانت صلاة القائم في النافلة أفضل .
والله أعلم .

=====

**فضيلة الشيخ عبد الرحمن السحيم حفظه الله ورعاه
وعلى الخير سدد الله خطاه ..
عندي سؤال عن قراءة الفاتحة للمأموم في حالة الصلاة
الجهرية .. هل يقرأ المأموم الفاتحة مع الإمام أم أنه
يكتفي بسماعها أم يقرأها بعد فراغ الإمام من قراءتها ؟
وفقكم الله يا شيخنا لكل ما يحبه ويرضاه**

المسألة محل خلاف ، بل الخلاف فيها طويل عريض قديم

وخلاصة الخلاف أن الناس انقسموا إلى ثلاثة أقسام تجاه قراءة الفاتحة :

القسم الأول : قالوا تجب قراءة الفاتحة في الصلاة السرية والجهرية .

وقابلهم القسم الثاني ، فقالوا : لا تجب قراءة الفاتحة لا في السرية ولا في الجهرية .

وتوسط الفريق الثالث ، فقالوا : يجب قراءة الفاتحة في السرية دون الجهرية .
واستدلوا بأدلة ؛ منها :
أن الله أمر بالإنصات عند سماع قراءة القرآن ، فقال الله تعالى : (وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)
واستدلوا بما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم في آخر حياته .

قال أبو هريرة : صلى النبي صلى الله عليه وسلم بأصحابه صلاة نظن أنها الصبح (يعني الفجر) فقال : هل قرأ منكم من أحد ؟ قال رجل : أنا . قال : إني أقول مالي أنزع القرآن . قال : فسكتوا بعد فيما قرأ فيه الإمام .
رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه ، وغيرهم ، وهو حديث صحيح .

واستدلوا بقوله صلى الله عليه وسلم : من كان له إمام فقراءة الإمام له قراءة . رواه الإمام أحمد وابن ماجه .
ويقوله صلى الله عليه وسلم : إنما جعل الإمام إنما الإمام ليؤتم به ، فلا تختلفوا عليه ، فإذا كبر فكبروا ، وإذا ركع فاركعوا ، وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا : اللهم ربنا لك الحمد ، وإذا سجد فاسجدوا . متفق عليه .
وفي رواية لمسلم من حديث أبي موسى رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : وإذا قرأ فأنصتوا .

وأما قوله صلى الله عليه وسلم : لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب . متفق عليه .
فقد قال فيه سفيان : لمن يصلي وحده .
أي لمن صلى وحده ، ويلحق به من صلى خلف الإمام صلاة سرية .

ومثله قوله عليه الصلاة والسلام : من صلى صلاة لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج . رواه مسلم .
وهذا محمول على الصلاة السرية أو إذا صلى مُنفرداً ؛
لأن آخر الأمر أنه صلى الله عليه وسلم نهاهم عن قراءة القرآن خلف الإمام إذا قرأ كما تقدم .

والمسألة كما ذكرت خلافة .

والخلاصة - أخي الحبيب - أنه إذا صلى خلف الإمام وجهراً
الإمام بالقراءة فإنه لا يقرأ ولا يُنازع الإمام ، ولكن إذا
سكت الإمام بعد قراءة الفاتحة فإنه يقرأ فإذا قرأ الإمام
فليُنصت .

وإذا صلى صلاة سرّية أو صلى مُنفرداً فإنه يجب عليه أن
يقرأ بفاتحة الكتاب .
والله أعلم .

=====

يا شيخنا الكريم

ما حكم من لم يصل من الرجال الصلوات في المسجد ؟
يعني يداوم على الصلاة دائماً ولكن ليست في المسجد
وما حكم من يداوم على جميع الصلوات ماعدا صلاة
الجمعة ؟؟
وشكراً

الجواب :

صلاة الجماعة واجبة على الصحيح من أقوال أهل العلم
لأدلة كثيرة ؛ منها :

قوله تعالى : (وَإِذَا كُنْتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُمْ
مَعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ)

وهذا في حال الحرب وهذه صلاة الخوف ، ومع ذلك أمرهم
الله عز وجل بصلاة الجماعة .

وقوله صلى الله عليه وسلم : من سمع النداء فلم يأت به فلا
صلاة له إلا من عُذر . رواه ابن ماجه وابن حبان والحاكم
 وغيرهم وهو حديث صحيح .

فمن لم يُصلِّ الصلوات في المسجد فهو آثم ، إلا إذا كان
له عُذر من سفر أو مرض ونحو ذلك .

أما صلاة الجمعة فبشأنها أعظم ، إذ النبي صلى الله عليه وسلم سماها عيداً ، لاجتماع الناس فيها . قال صلى الله عليه وسلم : لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين . رواه مسلم . ومعنى وَدَعِهِمْ : أي تركهم .

وقال عليه الصلاة والسلام : من ترك ثلاث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه . رواه أحمد وأبو داود والنسائي وغيرهم ، وهو حديث صحيح .

وقد كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يرون أنه لا يتخلف عن صلاة الجماعة إلا منافق . قال ابن مسعود رضي الله عنه : رأيتنا وما يتخلف عنها إلا منافق معلوم النفاق ، ولقد كان الرجل يؤتي به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف . رواه مسلم . والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

إلى شيخنا الكريم ...
سؤالي عن حكم الصلاة في غرفة توجد فيها بعض الصور الفوتوغرافية ..
فهل تجوز الصلاة ...؟؟؟
أو إذا كان موجود بعض الدمى والألعاب التي على شكل قملط أو دببة ، والتي مصنوعة من القطن أو الصوف ...
فهل تجوز الصلاة
و جزاك الله خير

الجواب :

ينبغي أن تلتمس المرأة المسلمة لصلاتها مكانا ليس فيه ما يُشغل بالها سواء من صور أو نقوش وزخارف ولذا فإن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى في خميصة لها أعلام (خطوط) نظر إلى أعلامها نظرة ، فلما

انصرف قال : اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم ،
وأتوني بأنبجانية أبي جهم ؛ فإنها ألهتني أنفا عن صلاتي .
متفق عليه .

وبالنسبة للصلاة في موضع كالذي ذكرته فهي صلاة
صحيحة ، وإن كان ينقص الأجر لوجود مثل تلك الصور .
والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
ما حكم صلاة الميت على من قتل شخصاً ثم انتحر ولم
يتب ؟

الجواب :

قاتل نفسه أخف من تارك الصلاة ، فتارك الصلاة لا
يُصلّى عليه ولا يُدفن في مقابر المسلمين .

إلا أن أهل العلم والفضل يجتنبون الصلاة على من
قتل نفسه زجراً للناس عن الإقدام على مثل فعله .

فقد ثبت في صحيح مسلم عن جابر بن سمرة رضي
الله عنه قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قتل نفسه بمشاقص فلم يصل عليه .

ومذهب جماهير العلماء أنه يُصلّى عليه ، وإنما ترك
النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عليه للزجر ، كما
ترك الصلاة على من كان عليه دَيْن لينزجر الناس .

وإذا جازت الصلاة على المنتحر جاز الدعاء له .
ولو تُرك ذلك أمام الناس ليرتدع الناس وينزجروا
عن مثل هذا الفعل لكان له وجه .
وإن كان بفعلته (قتل النفس والانتحار) قد فعل
أمراً عظيماً ، وارتكب جُرمًا كبيراً إلا أن ذلك لا

يُخرجه ذلك عن دين الإسلام ، ولا يعني ذلك تهوين الأمر بل هو عظيم عظيم ، وكبير عند الله .
والله أعلم .

=====
=====

ما حكم مرور الطفل أمام المصلي ، مع الدليل ؟

الجواب :

مرور الطفل أمام المصلي لا يقطع الصلاة لحديث : إذا قام أحدكم يصلي فإنه يستره إذا كان بين يديه مثل آخره الرّجل ، فإذا لم يكن بين يديه مثل آخره الرّجل فإنه يقطع صلاته الحمار والمرأة والكلب الأسود . رواه مسلم .
وإن كان الأفضل منعه من ذلك لفعله عليه الصلاة والسلام فقد صلى إلى جدار فاتخذة قبلة ونحن خلفه فجاءت بهمة تمر بين يديه فما زال يدارئها حتى لصق بطنه بالجدار ومرت من ورائه . رواه أبو داود وغيره ، وهو حديث ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====
=====

ما حكم الصلاة عن يمين الإمام عند امتلاء المسجد ؟

الإمام مُنفرد في مكانه كما أنه مُنفرد بحركاته فإذا ضاق المسجد بحيث لا يجد له مكانا سوى يمين الإمام جاز له أن يصف عن يمينه
لكن إن وجد مكانا خلف الصفوف فإنه يصف فيه ولو صفّ لوحده
وأما حديث " لا صلاة لمنفرد خلف الصفّ " فيُحمل على أنه لا صلاة له كاملة خاصة إذا اجتهد أن يجد مكانا في الصف ولم يجد .
ويُحمل على أنه لا صلاة له إذا كان يجد مكانا وفرط في وصل الصف .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله :

هل التجشؤ بصوت عالٍ في الصلاة يبطلها ؟

جزاكم الله كل خير .

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته
وَجُزِيَتْ خَيْرًا الْجَزَاء

إذا كان التجشؤ يُكره خارج الصلاة ، فهو أشد كراهة داخل الصلاة .

وقد تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال :
أَكْفَفَ عَنَّا جِشَاءُكَ ، فَإِنْ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا أَطْوَلَهُمْ
جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

فالصحيح أن التجشؤ لا يُبطل الصلاة ، ولو كان بصوت عالٍ ،
إلا أنه يُخالف التأدب مع الله ، وحسن الوقوف بين يديه .

ولذا أنكر ابن عباس على موله لما فُقع أصابعه في
الصلاة فلما فُضيت الصلاة قال ابن عباس لموله : لا أم
لك ! تقعق أصابعك وأنت في الصلاة . رواه ابن أبي شيبة
في المصنف .

وإنما نصّ العلماء على أن القهقهة تُبطل الصلاة .

والله أعلم .

=====

الأخ الكريم وشيخنا الفاضل الشيخ / عبدالرحمن السحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

**إذا صلى شخص سنة المغرب بعد دخول وقت العشاء فهل
تعتبر سنة المغرب أم أنه قد خرج وقتها لخروج وقت
المغرب ؟**

وهكذا باقي السنن مثلا

بارك الله فيكم ونفع بعلمكم ووفقكم إلى كل خير

الجواب :

عليكم السلام ورحمة الله وبركاته أخي الفاضل
إذا كان الشخص مُحافظاً على السنن الرواتب ، وفاته
مرة أو تأخر عنها فإن الصحيح أنه يُصليها ولو قضاء بعد
خروج وقتها لفعله عليه الصلاة والسلام ، فإنه صلى راتبة
الظهر مرة بعد العصر .

فعلى هذا إذا صلى المصلي نافلة المغرب - مثلاً - بعد
دخول وقت العشاء ، فإن ذلك يُعتبر قضاء لها .

ومما يُشرع له القضاء صلاة الوتر إذا نام عنها الإنسان ،
فإنه يُصليها ما بين طلوع الشمس بقدر رمح إلى قبيل
أذان الظهر ، ولكنه يُصليها شفعا .

لقوله صلى الله عليه على آله وسلم : من نام عن حظه أو
عن شيء منه ، فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر
كُتب له كأنما قرأه من الليل . رواه مسلم .

والله أعلم .

=====

**معروف أن لصلاة الضحى الشأن العظيم والأجر الكبير
وأن من صلى ركعتين الضحى كان له أجر مثل من تصدق
بوزن جبل أحد ذهباً.....**

**ولكن هذه الأيام ومع الصيف يستيقظ الكثير قريبا من
وقت أذان الظهر
فما هو آخر وقت للضحى ؟ يعني هل يجوز صلاة الضحى**

قبل الظهر بساعة أو نصفها؟ شكر الله لك يا فضيلة الشيخ وأثابك من عنده الأجر و المثوبة

الجواب :

صَحَّتْ الأحاديث بفضل صلاة الضحى من قوله صلى الله عليه وسلم **ومن فعله** فقال صلى الله عليه وسلم : **يُصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة ؛ فكل تسبيحة صدقة ، وكل تحميدة صدقة ، وكل تهليلة صدقة ، وكل تكبيرة صدقة ، وأمر بالمعروف صدقة ، ونهي عن المنكر صدقة ، ويجزئ من ذلك ؛** ركعتان يركعهما من الضحى . رواه مسلم .

أما أن من صلى صلاة الضحى " كان له أجر مثل من تصدق بوزن جبل أحد ذهباً " فلم أسمع به !

وأما وقت صلاة الضحى ، فيبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح ، أي بعد شروق الشمس بعشر دقائق تقريباً ، إلى قبل أذان الظهر بعشر دقائق تقريباً .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر بن عبسة : **صَلِّ صَلَاةَ الصُّبْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ حَتَّى تَرْتَفِعَ ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ حِينَ تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ ، ثُمَّ صَلِّ فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى يَسْتَقِلَّ الظِّلُّ بِالرَّمْحِ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ، فَإِنَّ حِينَئِذٍ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ ، فَإِذَا أَقْبَلَ الْفَيْءُ فَصَلِّ ، فَإِنَّ الصَّلَاةَ مَشْهُودَةٌ مَحْضُورَةٌ حَتَّى تُصَلِّيَ الْعَصْرَ ، ثُمَّ أَقْصِرْ عَنِ الصَّلَاةِ ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ ، فَإِنَّهَا تَغْرُبُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ ، وَحِينَئِذٍ يَسْجُدُ لَهَا الْكُفَّارُ** » الحديث رواه مسلم .

وقال عقبة بن عامر رضي الله عنه : **ثلاث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نصلي فيهن ، أو أن نقبر فيهن موتانا ؛ حين تطلع الشمس بازغة حتى**

ترتفع ، وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس ،
وحين تضيّف الشمس للغروب حتى تغرب . رواه مسلم .

فصلاة الضحى تصليّ قبل صلاة الظهر بساعة وبنصف
ساعة ، إلا أنها لا تُصلى قبيل صلاة الظهر بعشر دقائق
تقريباً .

يعني إذا بقي على صلاة الظهر عشر دقائق أو سبع دقائق
فلا تُصلى صلاة الضحى ؛ لأن هذا الوقت وقت نهي ، فَإِنَّهُ
حَيْثُ تُسَجَّرُ جَهَنَّمُ ، وَيُوقَدُ عَلَيْهَا .

ويُستثنى من الصلاة في هذا الوقت الصلاة في يوم
الجمعة قبل أن يصعد الإمام ، فإن من حضر صلاة الجمعة
فله أن يُصلي حتى يصعد الإمام على المنبر .

والله أعلم .

=====

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته
كنت أود الاستفسار عن صلاة قيام الليل
فإذا كنت قد صليت الوتر خلف الإمام في صلاة التراويح

فهل أعتبر أن قيام الليل قد ختمته بركة الوتر . فلا يصح
لي أن أصلي من بعدها من الركعات إلا في حالة أنني نمت
واستيقظت لأصلي صلاة التهجد
أم أن صلاة التهجد غير مقيدة بالنوم . . وبركعة الوتر التي
قد كنت صليتها خلف الإمام؟؟؟

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

من صليّ صلاة التراويح خلف الإمام فإنه يُحسب له قيام
ليلة ، لقوله عليه الصلاة والسلام : إن الرجل إذا صلى مع
الإمام حتى ينصرف حُسب له قيام ليلة . رواه الإمام
أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وللمصلي أن يُصلي بعد أن يُوتر لقوله عليه الصلاة
والسلام : أن هذا السهر جهد وثقل ، فإذا أوتر أحدكم

فليركع ركعتين ، فإن قام من الليل وإلا كانتا له . رواه
الدارمي - واللفظ له - وابن خزيمة وابن حبان .

ولكنه لا يجمع بين وترين في ليلة ، لقوله عليه الصلاة
والسلام : لا وتران في ليلة . رواه الإمام أحمد وأبو داود
والترمذي والنسائي .

وسواء كانت هذه الصلاة في جوف الليل بعد نوم أو لا ،
فللمصلي أن يُصلي ما شاء إذا كانت صلاته مثني مثني ،
يعني ركعتين ركعتين .

وإن كان الأفضل أن يقتصر على إحدى عشرة ركعة لأنه
فعله عليه الصلاة والسلام .

ولأن من قام مع الإمام كُتِبَ له قيام ليلة ، كما تقدّم .

والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

**سؤال : صلاة التراويح (قيام الليل) هل هي ثمان ركعات
أم عشرون ؟
وفقكم الله وزادكم علماً**

الجواب :

اختلف في عدد ركعات صلاة التراويح ، والذي ثبت عنه
عليه الصلاة والسلام أنه يواظب على إحدى عشرة ركعة
في رمضان وغيره .

قالت عائشة رضي الله عنها : ما كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يزيد في رمضان ولا في غيره على
إحدى عشرة ركعة . رواه البخاري ومسلم .

وهذا هو الأفضل .

وجاء عنه عليه الصلاة والسلام أنه أمر بصلاة ركعتين بعد
الوتر ، فقال : أن هذا السهر جهد وثقل ، فإذا أوتر
أحدكم فليركع ركعتين ، فإن قام من الليل وإلا كانتا
له . رواه الدارمي - واللفظ له - وابن خزيمة وابن حبان .

ولا شك أن الاقتصار على السنة أفضل .
والله تعالى أعلى وأعلم .

=====

سؤال : إذا لم أجد مسجداً يصلي فيه إمام بخشوع (في ظل سيطرة أئمة الصوفية على المساجد) فالمساجد التي صليت بها قيام الليل حتى الآن تجد الإمام فيها كمن فرض عليه شيء يريد أن يتخلص منه بسرعة لدرجة أن بعض المساجد لا تستغرق الركعة الواحدة فيها أكثر من دقيقة ونصف والمساجد التي تكون فيها الصلاة بقراءة جزء كل يوم تجد الإمام يقرأ مسرعاً بشكل كبير لدرجة أن كلمات كثيرة تمر دون أن نسمعها بسبب السرعة . فهل الأفضل أن أصلي في البيت (صلاة التراويح) أم في المسجد .

الجواب :

إذا وجدت من يُصلي بطمأنينة بحيث تخشع في صلاتك وتتأمل ما يُقرأ وتدعو الله في صلاتك فالزمه ، ف " إن الرجل إذا صلى مع الإمام حتى ينصرف حُسب له قيام ليلة " رواه الإمام أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه .

وإن لم تجد فصلً في بيتك صلاة تطمئن بها ، وتخشع وتتدبّر وتدعو .

وأخر الليل أفضل من أوله .

ولذا لما خرج عمر بن الخطاب رضي الله عنه ليلة في رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط ، فقال عمر : إني أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان أمثل ، ثم عزم فجمعهم على أبي بن كعب ، ثم خرج ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة قارئهم فقال عمر : نعم البدعة هذه ، والتي ينامون عنها أفضل من التي

**يقومون . يريد آخر الليل ، وكان الناس يقومون أوله .
رواه البخاري .**

**وقد سبق التفصيل حول قول عمر رضي الله عنه : نعم
البدعة هذه .**

والله تعالى أعلى وأعلم .